تطور النشر العلمي حول الاقتصاد الرقمي: دراسة بيبليومترية للفترة 2013-2023

The evolution of scientific publishing on the digital economy: a bibliometric study for the period 2013-2023

مناع أميرة* [1]، عقون شراف [2]

[1]المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، (الجزائر)، mennaa.amira@centre-univ-mila.dz

[2]المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، (الجزائر)، c.aggoun@centre-univ-mila.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الاتجاهات البحثية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي من خلال التحليل البيبليومتري للأبحاث المنشورة في قاعدة بيانات سكوبس خلال الفترة 2013–2023، وقد أظهرت النتائج تزايدًا ملحوظًا في عدد الدراسات حول الاقتصاد الرقمي خاصة بعد عام 2017 مع تركيز كبير على موضوعات مثل الابتكار الرقمي والتجارة الإلكترونية والتنمية المستدامة، حيث تصدرت روسيا والصين والولايات المتحدة قائمة الدول الأكثر إنتاجًا للأبحاث في هذا المجال، واعتمدت الدراسة على برنامج *VOSviewer* لتحليل الشبكات البحثية والكلمات المفتاحية، مما ساهم في تحديد الباحثين والمؤسسات الأكثر تأثيرًا.

وتوصلت الدراسة إلى توصيات تؤكد على ضرورة تعزيز التعاون البحثي الدولي وزيادة الاهتمام بالجوانب غير المستكشفة للاقتصاد الرقمي مثل تأثيره على تقليص الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، كما اقترحت توسيع نطاق البحث ليشمل مجالات مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل ودراسة تأثيرها على القطاعات الاقتصادية المختلفة.

الكلمات مفتاحية: الاقتصاد الرقمي؛ قاعدة (*Scopus*)؛ تحليل بيبليومتري.

Abstract:

This study aims to analyze the research trends related to the digital economy through a bibliometric analysis of studies published in the Scopus database during the period 2013-2023. The results showed a significant increase in the number of studies on the digital economy, especially after 2017, with a strong focus on topics such as digital innovation, e-commerce, and sustainable development. Russia, China, and the United States were the leading countries in terms of research output in this field. The study used VOSviewer software to analyze research networks and keywords, helping to identify the most influential researchers and institutions. The study recommended strengthening international research collaboration and increasing attention to

unexplored aspects of the digital economy, such as its impact on reducing social and economic disparities. It also suggested expanding the scope of research to include areas like artificial intelligence and blockchain, and to examine their effects on various economic sectors.

Keywords: digital economy; Scopus database; bibliometric analysis.

* **مناع أميرة.**

1. مقدمة:

في العصر الرقمي الحديث، أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث باتت تعتمد العديد من الدول والشركات على الابتكارات التكنولوجية لتعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، فالاقتصاد الرقمي الذي يعتمد بشكل رئيسي على تقنيات المعلومات والاتصالات، يُعتبر أحد المحركات الرئيسية للتغيير في الأنظمة الاقتصادية العالمية. فقد أدت التحولات الرقمية إلى إعادة هيكلة العمليات الإنتاجية والخدماتية، مما ساهم في خلق فرص جديدة وزيادة الكفاءة في مختلف القطاعات. ومع تزايد دور الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، شهدت العقود الأخيرة اهتمامًا متزايدًا من الباحثين لدراسة تأثيرات هذه الظاهرة على الاقتصاد العالمي، خاصة فيما يتعلق بالنمو، الإنتاجية، والاستدامة. وفي هذا السياق ظهرت الحاجة إلى تقييم هذه الدراسات بشكل أكثر شمولية وتحليل الاتجاهات البحثية التي تناولت الاقتصاد الرقمي خلال السنوات الماضية، لذلك يعد التحليل البيبليومتري أحد الأدوات الفعالة لفهم تطور الأدبيات العلمية، حيث يوفر رؤى شاملة حول مدى انتشار الأبحاث واتجاهاتها، فضلاً عن تحديد الفجوات التي يمكن أن تسهم في توجيه البحوث المستقبلية.

إشكالية الدراسة: تدور حول رصد وتحليل التطور البحثي في موضوع الاقتصاد الرقمي، حيث تطرح هذه الدراسة تساؤلاً رئيسياً حول الاتجاهات البحثية البارزة في هذا المجال وكيفية تطورها ضمن قاعدة بيانات سكوبس خلال الفترة 2013-2023.

الأسئلة الفرعية:

- ما هي أهم الكلمات المفتاحية التي تكررت في المواضيع التي تطرقت لموضوع الاقتصاد الرقمي حسب منشورات قاعدةScopus ؟

– من هم البلدان الأكثر تأثيرا في البحوث العلمية التي تطرقت لموضوع الاقتصاد الرقمي حسب منشورات قاعدةScopus ؟

– ما هي المنشورات العلمية الأكثر اقتباسا والتي تطرقت في موضوع الاقتصاد الرقمي؟

– كيف يمكن أن يؤثر الاقتصاد الرقمي على التنمية الاقتصادية؟

منهج الدراسة

في كتابه طرق البحث في الادارة وضح رائد المنهجية (Thiétart, 2014) أنه توجد ثلاثة طرق ممكنة للاستكشاف: (الاستكشاف النظري، الاستكشاف التجريبي، الاستكشاف المختلط)، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على الاستكشاف النظري القائم على الاستقراء، وذلك من خلال التحليل الببليومتري لبيانات 1219 دراسة منشورة في قاعدة Scopus في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2023 في المواضيع البحثية ذات العلاقة بالاقتصاد الرقمي، باستخدام برنامجي.VOSviewer

أهداف الدراسة وأهميتها: تركز على تقديم تحليل ببليومتري شامل للأدبيات المتعلقة بالاقتصاد الرقمي، بهدف فهم الاتجاهات الرئيسية للأبحاث، وتحديد الفجوات التي قد تشكل فرصًا للبحث المستقبلي، كما تسعى الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى إسهام الباحثين والدول والمؤسسات الأكاديمية في تطور هذا المجال، مما يعزز الفهم الشامل للعلاقات البحثية العالمية ودورها في تعزيز الابتكار والتنمية الاقتصادية.

2. أساسيات الاقتصاد الرقمي

1.2 مفهوم الاقتصاد الرقمي:

يعود التطور التاريخي للاقتصاد الرقمي إلى جذور عميقة تمتد منذ عام 1921 في الولايات المتحدة الأمريكية، عندما قدم العالم الاقتصادي فرانك نايت أول دراسة عن اقتصاد المعلومات، وفي عام 1954 نشر الاقتصادي مارشال دراسة بعنوان "نظرية اقتصادية للتنظيم والمعلومات"، بينما تصدر العالم ماكلوب الموقع الريادي بتحليله لاقتصاد نظام براءات الاختراع، الذي اعتبره جزءًا من الاستثمار في التعليم والبحث والتطوير التقني، ثم جاءت دراسته الثانية "صناعة وتوزيع المعرفة في الولايات المتحدة" في عام 1958، التي غيرت هياكل الاقتصاد التقليدي في الفضاء الرقمي، مما عزز نبوءة الاقتصادي ديريك برايس بأن المعلومات ستحل محل النقود في الاقتصاد الرقمي، وفي عام 1977، أدخل العالم ستيكلر المعلومات كمتغير متميز في التحليلات الاقتصادية، بينما اقترح الاقتصادي كيبرج في عام 1989 علم المعلومات التنموي الذي يركز على تأثير المعلومات في التنمية الاقتصادية، مؤكدًا أن المعلومات تمثل قيمة مضافة عندما تندمج مع عناصر الإنتاج المادية والبشرية، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة والإنتاج وتطور الاقتصاد الكلي (مصطفى & السيد, 2022).

تبنت الدول المتقدمة هذا التوجه لتحقيق التنمية الاقتصادية عبر التنمية المعلوماتية، وظهر ذلك جليًا في التطور الهائل لتقنية المعلومات والاتصالات، وقد انعكس هذا التطور على تغييرات كبيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أصبح الاقتصاد الرقمي المعتمد على المعلومات المخزنة رقميًا عنصرًا أساسيًا، وانطلاقًا من توافر هذه المعلومات في أشكال متعددة، مثل الكتب والمجلات وقواعد البيانات، وكونها سهلة النقل عبر الشبكات الإلكترونية، أصبحت المعلومات أداة أساسية في التنمية الاقتصادية، ومن خلال هذا نستنتج أن الاقتصاد الرقمي، رغم ظهوره في عام 1921، ليس ظاهرة جديدة، وإنما تطور مع الزمن نتيجة تغير التقنية وتزايد أهمية المعلومات كقطاع اقتصادي رابع إلى جانب الصناعة والزراعة والخدمات، مما يساهم في تخفيف مشكلة ندرة الموارد مع تغير أذواق المستهلكين بمرور الزمن (مصطفى & السيد, 2022).

الاقتصاد الرقمي هو اقتصاد يعتمد على التكنولوجيا الرقمية ويستند إلى عدة مكونات رئيسية، مثل البنية التحتية التكنولوجية، والأجهزة، والبرمجيات، والشبكات، بالإضافة إلى الآليات الرقمية التي تُستخدم في الأعمال التجارية والاقتصادية، مثل التجارة الإلكترونية والمعاملات الإلكترونية التي تتم عبر شبكة الإنترنت (البهلول & محمود, 2023).

الاقتصاد الرقمي، وفقًا لإدارة التحليل الاقتصادي (**BEA**)، يُعرف أساسًا من حيث الإنترنت والتكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات (**ICT**) المرتبطة به، حيث تم تطوير هذا التعريف استنادًا إلى خبرة المحللين والأدبيات والإحصاءات المتاحة حول الاقتصاد الرقمي (Barefoot, Curtis, Jolliff, & Nicholson, Omohundro, 2018).

الاقتصاد الرقمي هو ذلك النوع من الاقتصاد الذي يعتمد في معظم عملياته على المعلومات، ويستند في خطواته إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أسقطت وألغت جميع الحدود والحواجز أمام تدفق المعلومات والسلع والخدمات وحركة رؤوس الأموال من وإلى أي نقطة في العالم وفي أي وقت (عوني & علال, 2022).

2.2 خصائص الاقتصاد الرقمي

يتميز الاقتصاد الرقمي بالخصائص التالية (زواتنية & القادر, 2022):

الاعتماد الرئيسي على الإنترنت في مختلف العمليات والمعاملات: يعتبر الإنترنت العمود الفقري للاقتصاد الرقمي، حيث يتم استخدامه كوسيلة أساسية لتبادل المعلومات والسلع والخدمات، كما يتيح الإنترنت للشركات والأفراد إجراء المعاملات بسهولة وسرعة، مما يقلل من الحاجة إلى التفاعل الشخصي أو الوسائط التقليدية،

وعبر التجارة الإلكترونية، يمكن للمستهلكين التسوق من أي مكان وفي أي وقت، مما يعزز من كفاءة السوق ويوفر خيارات أوسع للعملاء.

التأثر المستمر بالتغيرات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال: يتسم الاقتصاد الرقمي بالمرونة والتكيف السريع مع التطورات التكنولوجية، كما تتغير الأدوات والتقنيات المستخدمة في هذا القطاع بشكل متكرر، مما يؤثر على كيفية إدارة الأعمال وتقديم الخدمات، وتشمل هذه التغيرات الابتكارات في الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الكبيرة وتطبيقات الهواتف الذكية، مما يعزز من فاعلية العمليات ويخلق فرصًا جديدة للأعمال.

التركيز على مستوى الثقافة التكنولوجية للمجتمع: يعتمد نجاح الاقتصاد الرقمي بشكل كبير على مدى فهم الأفراد والمجتمعات للتكنولوجيا وكيفية استخدامها، إذ تعني الثقافة التكنولوجية القدرة على استخدام الأدوات الرقمية بفاعلية، ويتطلب ذلك تعليمًا وتدريبًا مستمرين، وفي هذا السياق، المجتمعات التي تتمتع بمستوى عالٍ من الثقافة التكنولوجية قادرة على الاستفادة بشكل أفضل من الفرص التي يقدمها الاقتصاد الرقمي، مما يساهم في تعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي.

توفر المعلومات لمتخذ القرار: يوفر الاقتصاد الرقمي إمكانية الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات والبيانات، التي يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات، كما تساعد هذه المعلومات الشركات على فهم الأسواق والاتجاهات والاحتياجات المتغيرة للمستهلكين، مما يمكنها من اتخاذ قرارات مستنيرة استنادًا إلى تحليل البيانات، وبالتالي يساهم هذا في تحسين استراتيجيات التسويق وتطوير المنتجات وإدارة الموارد بشكل أكثر كفاءة، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز القدرة التنافسية.

3.2المتطلبات الأساسية للاقتصاد الرقمي

إن تطبيق الاقتصاد الرقمي في أي منظومة اقتصادية يستلزم وجود مجموعة من الركاز والمتطلبات كما يلي (زواتنية & القادر, 2022):

البنية التحتية والتجهيزات التقنية: تعتبر البنية التحتية والتجهيزات التقنية الركيزة الأساسية للاقتصاد الرقمي، حيث تشمل هذه البنية شبكة الإنترنت، مراكز البيانات، أنظمة الاتصالات، والتقنيات الحديثة مثل الحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء، فكلما كانت البنية التحتية قوية ومتطورة، زادت القدرة على دعم الابتكارات الرقمية وتحسين جودة الخدمات المقدمة، كما تساهم التجهيزات التقنية في تسريع العمليات التجارية وتسهيل الوصول إلى المعلومات، مما يعزز من كفاءة الإنتاجية ويجعل المؤسسات قادرة على التنافس في الأسواق العالمية.

وجود بيئة قانونية منظمة لقطاع الرقمنة: تحتاج عملية الرقمنة إلى إطار قانوني واضح ومنظم، حيث يلعب هذا الإطار دورًا حيويًا في حماية حقوق الملكية الفكرية، وضمان الأمان السيبراني، وتنظيم المعاملات التجارية الرقمية، كما يعزز وجود قوانين فعالة الثقة بين المستهلكين والشركات، مما يسهم في خلق بيئة جاذبة

للاستثمار، بالإضافة إلى ذلك، تسهم السياسات القانونية في دعم الابتكار من خلال توفير الحوافز للشركات الناشئة وتيسير إجراءات تسجيل الشركات وحمايتها من المخاطر.

قدرة القطاع المالي على توفير وتطوير الاستثمارات ورؤوس الأموال المخاطرة من أجل دعم ومساندة الأفكار الذكية: يلعب القطاع المالي دورًا أساسيًا في تعزيز الاقتصاد الرقمي من خلال توفير التمويل اللازم للشركات الناشئة والمبتكرة، حيث تساعد المؤسسات المالية في تطوير بيئات استثمارية جاذبة من خلال تقديم قروض ميسرة واستثمارات رأس المال المخاطر، كما تساهم هذه الموارد المالية في تحفيز الابتكار ودعم الأفكار الذكية، مما يتيح للشركات إمكانية التوسع والنمو، وبذلك يعزز من تنافسيتها في السوق.

رأس المال الحقيقي المتمثل في الموارد البشرية التي تعنى بقطاع التعليم والتدريب: تعتبر الموارد البشرية من أهم عناصر الاقتصاد الرقمي، حيث يتطلب هذا القطاع وجود كفاءات متخصصة تمتلك المهارات اللازمة للعمل في بيئات رقمية، لذا يجب أن يكون هناك تركيز على تطوير التعليم والتدريب المهني، من خلال تقديم برامج تعليمية تتناسب مع احتياجات سوق العمل في مجالات التكنولوجيا والابتكار، كما يساهم التدريب المستمر في تحسين مهارات العاملين وتمكينهم من مواكبة التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات، مما يعزز من الإنتاجية ويزيد من فرص العمل.

3.الطريقة والأدوات

لتحليل التطورات النظرية والتوجهات البحثية المتعلقة بالاقتصاد الرقمي تم استخدام أسلوب التحليل الببليومتري، الذي سيتم توضيحه من خلال العناصر التالية:

1.3. منهجية وأدوات التحليل الببليومتري

يعد التحليل الببليومتري وأدواته من الأساليب العلمية الشائعة في الأوساط الأكاديمية، حيث يسهم في دراسة تطور الأدبيات النظرية حول موضوع معين بهدف استكشاف الفجوات البحثية والامتدادات الحديثة لهذا الموضوع، من خلال معرفة الكلمات المفتاحية والمجالات الرئيسية للبحث، بالإضافة إلى تحديد أهم الباحثين والكتّاب المرجعيين، وكذلك المقالات والمصادر الأكثر تأثيرًا، ومعرفة المؤسسات والمختبرات البحثية والدول التي تهتم بهذا الموضوع. يُمكن تنفيذ هذا التحليل عبر عدة مقاربات مثل الاقتباس، الاقتباس المرجعي، الاقتران الببليوغرافي، وتشارك المصطلحات.

في هذه الدراسة تم استخدام عدة مقاربات مثل: الباحثين الأكثر نشرا، البلدان الأكثر نشرا، التعاون البحثي بين البلدان تشارك المصطلحات لتحديد المجالات الفرعية للبحث حول الاقتصاد الرقمي، ثانيها الاقتباس لتحديد المراجع الأساسية في هذا المجال، ثم الاعتماد على الدراسات الأكثر اقتباسا لمعرفة العلاقة بين الاقتصاد

الرقمي والنمو الاقتصادي، ولتحقيق ذلك تم استخدام برنامج VOSviewer كأداة رئيسية للحصول على شبكات ومؤشرات التحليل الببليومتري، بالإضافة إلى قاعدة بيانات سكوبس لدعم النتائج بإحصائيات حول الاقتصاد الرقمي.

2.3. استخلاص البيانات

بالنسبة لاستخلاص البيانات تم الاعتماد على قاعدة بيانات Scopus لاستخراج البيانات الببليومترية التي تتوافق مع متغيرات الدراسة، حيث تم البحث باستخدام عبارة " Digital Economy" في قاعدة البيانات، حيث أظهرت النتائج الأولية وجود عدد كبير من الدراسات التي تطرقت لموضوع الاقتصاد الرقمي. بعد تضييق الفترة الزمنية بين 2013 و2023، واعتماد الأوراق المنشورة في شكل مقالات في مجلات علمية باللغة الإنجليزية وفي مجالات الاقتصاد والادارة والعلوم المالية والمحاسبية، تم تقليص عدد الدراسات إلى 1219 ورقة علمية في شكل مقال منشورة ضمن إحدى المجلات المفهرسة ضمن قاعدة بيانات سكوبس.

3.3. التحليل

بعد استخلاص وتصفية البيانات تم البدء بتحليلها باستخدام الأدوات المتاحة في قاعدة بيانات سكوبس، والتي وفرت وصفًا تفصيليًا لتطور النشر العلمي حول العلاقة بين الاقتصاد الرقمي خلال الفترة المعتمدة للدراسة، مع التركيز على الدول والباحثين الأكثر نشراً في هذا الموضوع. بعد ذلك تم استخدام برنامج VOSviewer لتحليل البيانات بشكل أعمق.

4. نتائج التحليل

كما أشرنا إليه سابقا فقد تم في البداية اعتماد نتائج التحليل التي توفرها قاعدة بيانات سكوبس خاصة ما تعلق بالتطور الزمني للبحوث المنشورة في قاعدة بيانات سكوبس والتي تناولت موضوع الاقتصاد الرقمي في جانب منها على الأقل خلال فترة الدراسة الممتدة من 2013 إلى غاية 2023، وكذلك الباحثين الأكثر نشرا في الموضوع بالإضافة إلى البلدان الأكثر نشرا.

1.4. التطور الزمني للمنشورات التي تناولت موضوع الاقتصاد الرقمي خلال الفترة (2013–2023)

يعرض الشكل (01) تطور النشر العلمي في موضوع الاقتصاد الرقمي خلال الفترة 2013-2023 استنادًا إلى قاعدة بيانات سكوبس، ويتضمن منحنيين رئيسيين: أحدهما يمثل التطور السنوي لعدد المنشورات والآخر التطور التراكمي لهذه المنشورات، من خلال النظر إلى المنحنى السنوي الداكن، نلاحظ أن الفترة بين 2013 و2016 شهدت نموًا بطيئًا للغاية، حيث تراوح عدد المنشورات بين 8 و48 منشورًا، مما يعكس اهتمامًا محدودًا بهذا المجال في بداياته، لكن بداية من عام 2017 بدأنا نرى زيادة ملحوظة في عدد المنشورات، حيث تضاعف العدد تقريبًا من 45 في 2017 إلى 98 في 2018، هذا النمو السريع قد يشير إلى تزايد

الاهتمام بموضوع الاقتصاد الرقمي بفضل التقدم التكنولوجي وتأثيراته على الاقتصاد العالمي، بعد 2019 استمرت المنشورات السنوية في الارتفاع لكن بوتيرة أقل، حيث ارتفعت من 176 منشورًا في 2019 إلى 295 في 2023، مما يعكس استمرارية الاهتمام بالبحث في هذا المجال.

أما بالنسبة للمنحنى التراكمي الفاتح، فيظهر زيادة متسارعة وشبه أسية في عدد المنشورات التراكمية، حيث ارتفع العدد من 8 منشورات فقط في 2013 إلى 1219 منشورًا في 2023، هذه الزيادة بدأت تأخذ منحى متسارعًا بعد 2017، مع تضاعف عدد المنشورات من 93 في 2017 إلى 191 في 2018، مما يبرز التراكم المستمر للمعرفة في هذا المجال، الفترة ما بين 2019 و2023 شهدت نموًا مضطردًا في الأبحاث حول الاقتصاد الرقمي، إذ قد تكون هذه الفترة متأثرة بشكل خاص بالتغيرات العالمية، مثل جائحة COVID-19 التي دفعت إلى تسريع الرقمنة في مختلف القطاعات الاقتصادية، بشكل عام، يعكس هذا الشكل أن الاهتمام بالاقتصاد الرقمي شهد قفزة نوعية في السنوات الأخيرة، وذلك بفضل التأثير العميق للتكنولوجيا على عمليات الإنتاج والخدمات والتجارة الإلكترونية.

الشكل (01): تطور النشر العلمي في موضوع الاقتصاد الرقمي على قاعدة بيانات سكوبس خلال الفترة 2013-2023

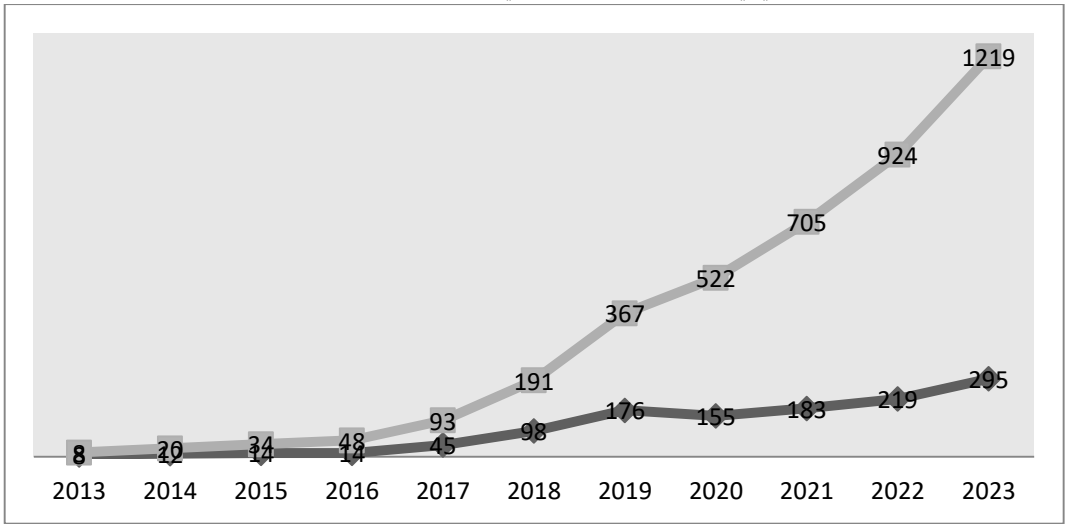

المصدر: بالاعتماد على مخرجات قاعدة بيانات سكوبس.

2.4. الباحثين الأكثر نشرا

يعرض الشكل (02) قائمة الباحثين الأكثر نشراً في موضوع الاقتصاد الرقمي على قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) خلال فترة الدراسة، حيث يتصدر كل من "Neittaanmäki, P" و"Watanabe, C" القائمة بعدد 11 منشورًا لكل منهما، مما يدل على إسهامهما الكبير والمستمر في مجال الاقتصاد الرقمي،

يليهما الباحث "Tou, Y" بعدد 6 منشورات، وهو أقل بشكل ملحوظ من المتصدرين لكنه يظل من بين الأسماء البارزة في هذا المجال، أما باقي الباحثين مثل ""Kwilinski, A ،Li, S""، و "Jiang, S"، إضافة إلى ""Ciobanu, G ،"Bogoviz, A.V" ،"Andreeva, O.V""، و " Afonasova, M.A"، فجميعهم لديهم 4 منشورات لكل منهم، مما يعكس وجود مجموعة كبيرة من الباحثين الذين ساهموا بعدد متساوٍ من الأبحاث، مما يشير إلى انتشار متزايد في الاهتمام بهذا الموضوع بين مجموعة متنوعة من الباحثين.

من الناحية العلمية يعكس هذا التوزيع في عدد المنشورات تفاوتًا في مستويات الإنتاج البحثي بين الباحثين في مجال الاقتصاد الرقمي، حيث أن الباحثين الذين لديهم عدد كبير من المنشورات قد يكونون إما من المتخصصين في هذا المجال أو ممن لديهم اهتمام عميق ومستمر بدراسة تأثيرات الاقتصاد الرقمي على المستوى العالمي، الباحثون الذين يمتلكون عددًا أقل من المنشورات ربما يساهمون في هذا الموضوع بشكل عرضي أو في إطار دراسات متعددة التخصصات، وهذا يشير إلى أن الاهتمام بالاقتصاد الرقمي ليس حكرًا على مجموعة صغيرة من الباحثين بل يمتد إلى مجموعة أوسع، مما يساعد في تعزيز وتوسيع المعرفة العلمية في هذا المجال الحيوي والمتنامي.

الشكل (02): الباحثين الأكثر نشرا في موضوع الاقتصاد الرقمي على قاعدة سكوبس خلال فترة الدراسة.

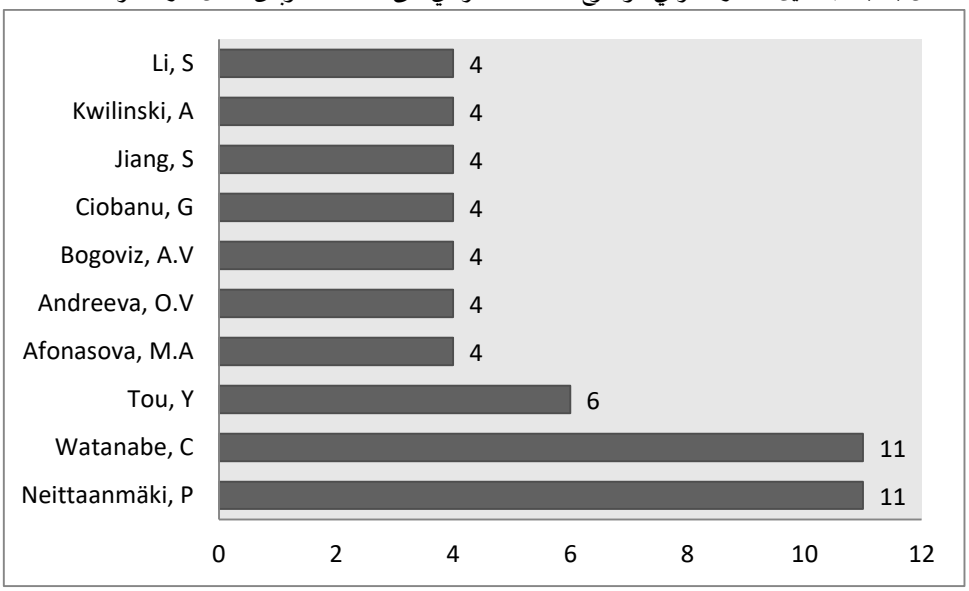

المصدر: بالاعتماد على مخرجات قاعدة بيانات سكوبس.

4.3البلدان الأكثر نشرا.

الشكل (03) يعرض قائمة البلدان الأكثر نشراً في موضوع الاقتصاد الرقمي على قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) خلال فترة الدراسة، حيث تتصدر روسيا القائمة بعدد 243 منشورًا، تليها الصين بعدد 208 منشورات، مما يشير إلى أن هذين البلدين هما الأكثر نشاطًا في البحث العلمي المتعلق بالاقتصاد الرقمي، تأتي الولايات المتحدة في المركز الثالث بعدد 112 منشورًا، تليها المملكة المتحدة بـ94 منشورًا، بينما تحتل أوكرانيا المركز الخامس بـ74 منشورًا، أما بقية الدول مثل إسبانيا، الهند، إيطاليا، أستراليا، وألمانيا، فهي تساهم بعدد منشورات أقل يتراوح بين 49 و39 منشورًا.

يوضح الشكل أن هناك تباينًا واضحًا بين الدول من حيث الإسهام في الأبحاث المتعلقة بالاقتصاد الرقمي، يعكس تصدر روسيا والصين الحضور القوي لهاتين الدولتين في التكنولوجيا الرقمية والابتكار المرتبط بالاقتصاد، كما يشير إلى تركيز الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على هذا المجال الحيوي، الدول التي تأتي في المراتب اللاحقة مثل أوكرانيا وإسبانيا تعكس جهودًا أقل، ولكنها تظل مساهمات مهمة في تعزيز المعرفة العلمية، هذا التفاوت قد يعكس الفروق في الأولويات الاقتصادية والتكنولوجية لكل دولة وكذلك الموارد المتاحة لدعم الأبحاث المتعلقة بالاقتصاد الرقمي.

الشكل (03): البلدان الأكثر نشرا في موضوع الاقتصاد الرقمي على قاعدة بيانات سكوبس خلال فترة الدراسة.

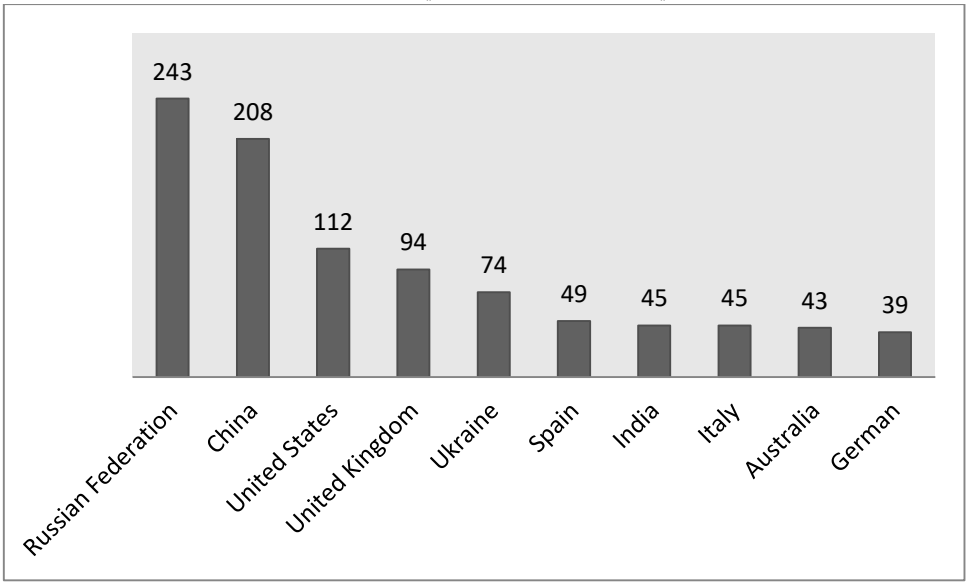

المصدر: بالاعتماد على مخرجات قاعدة بيانات سكوبس.

.44التعاون البحثي بين البلدان

يعرض الشكل (04) شبكة التعاون البحثي بين الدول في موضوع الاقتصاد الرقمي بناءً على قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) خلال الفترة 2013-2023، وتظهر ثلاث مجموعات رئيسية بناءً على الألوان، المجموعة الأولى باللون الأحمر تضم دولاً مثل الولايات المتحدة، الصين، الهند، وأستراليا، وتبرز قوة التعاون بين هذه الدول من خلال الخطوط السميكة التي تربطها، المجموعة الثانية باللون الأخضر تتكون من دول أوروبية مثل المملكة المتحدة، ألمانيا، إيطاليا، وإسبانيا، ويُظهر الشكل وجود روابط بحثية قوية بينها، أما المجموعة الثالثة باللون الأزرق فتشمل روسيا وأوكرانيا مع تعاون بحثي واضح بينهما رغم التوترات السياسية.

يعود التعاون البحثي بين الدول في هذه الشبكة إلى عدة عوامل، فالولايات المتحدة والصين تعتبران محركين رئيسيين في مجال الاقتصاد الرقمي نظراً لاستثماراتهما الضخمة في التكنولوجيا والابتكار، في حين تعتمد دول الاتحاد الأوروبي على التعاون داخل القارة لتعزيز الابتكار وتطوير الاقتصاد الرقمي، أما التعاون بين روسيا وأوكرانيا فقد يكون مدفوعاً بالروابط العلمية والتاريخية رغم الأوضاع السياسية المتوترة، وبشكل عام يعكس الشكل الترابط العالمي في الأبحاث المتعلقة بالاقتصاد الرقمي مع ميل الدول المتقدمة للتعاون بشكل أوسع

الشكل (04): شبكة التعاون البحثي بين البلدان.

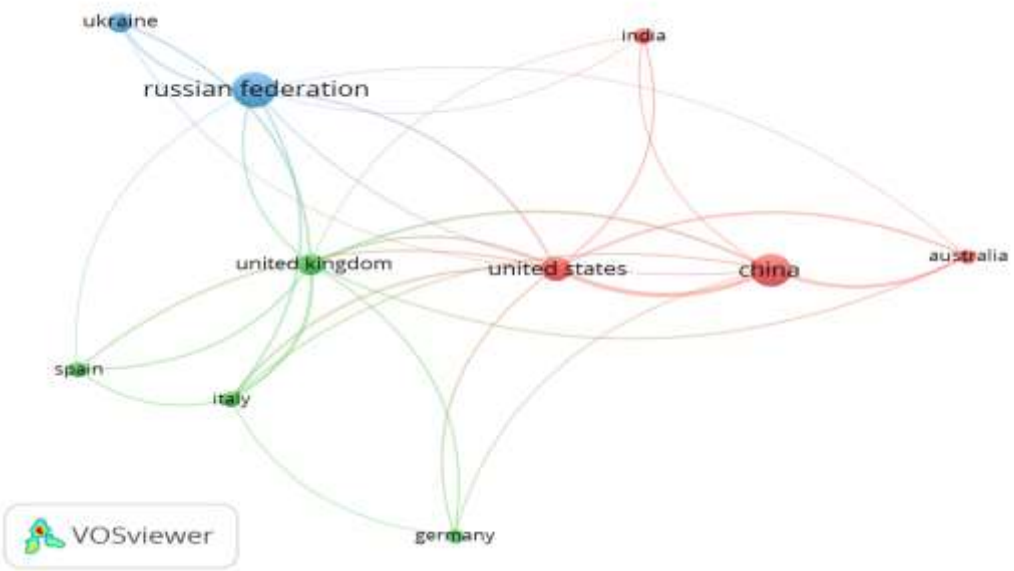

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج VOSviewer.

5.4 شبكة الكلمات المفتاحية

يُظهر الشكل (05) شبكة الكلمات المفتاحية الأكثر استخداماً في الأبحاث المتعلقة بـ الاقتصاد الرقمي (Digital Economy) على قاعدة بيانات سكوبس خلال فترة الدراسة، تم تحليل هذه الشبكة بناءً على

حجم الدوائر التي تمثل تكرار الكلمات، حيث أن الاقتصاد الرقمي (Digital Economy) هو المصطلح الأكثر تكراراً ويحتل المركز الرئيسي في الشبكة، مما يشير إلى تركيز معظم الأبحاث حول هذا المفهوم الأساسي، بينما مصطلحات مثل التحول الرقمي (Digital transformation) والتكنولوجيا الرقمية (Digital technologies) و الابتكار (Innovation) تأتي في المرتبة التالية من حيث الأهمية والتكرار، تعكس هذه المصطلحات المحورية العلاقة بين التكنولوجيا والتطوير الاقتصادي، ومن ناحية أخرى تظهر مصطلحات مثل الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence) وسلسلة الكتل (Blockchain) والبيانات الضخمة (Big data) بأحجام دوائر متوسطة، مما يعني أن هذه المفاهيم لها دور كبير ولكنها أقل تكراراً مقارنة بالمفاهيم المركزية.

عند تحليل الشبكة بناءً على الألوان يتضح وجود ثلاث مجموعات رئيسية، المجموعة باللون الأحمر متجمعة حول التحول الرقمي (Digital transformation) و التكنولوجيا الرقمية (Digital technologies) مع التركيز على الابتكار والتطور التكنولوجي في الاقتصاد الرقمي، بينما المجموعة باللون الأخضر تشمل مصطلحات متعلقة بـ التجارة الإلكترونية (Electronic commerce) و النمو الاقتصادي (Economic growth) والاتصالات والمعلومات (Information and communication)، مما يشير إلى الأهمية العملية للتكنولوجيا الرقمية في تحسين التجارة والنمو، المجموعة الزرقاء تركز على التنمية المستدامة (Sustainable development) والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية (Economic and social effects) ، مما يعكس اهتمام الباحثين بتأثير الاقتصاد الرقمي على الجوانب الاجتماعية والبيئية، بالإضافة إلى وجود روابط بين الابتكار (Innovation) وريادة الأعمال (Entrepreneurship) في المجموعة الصفراء، مما يوضح تركيز الأبحاث على دعم الابتكار وريادة الأعمال كمحركات للاقتصاد الرقمي.

الشكل (05): شبكة الكلمات المفتاحية الأكثر استخداما.

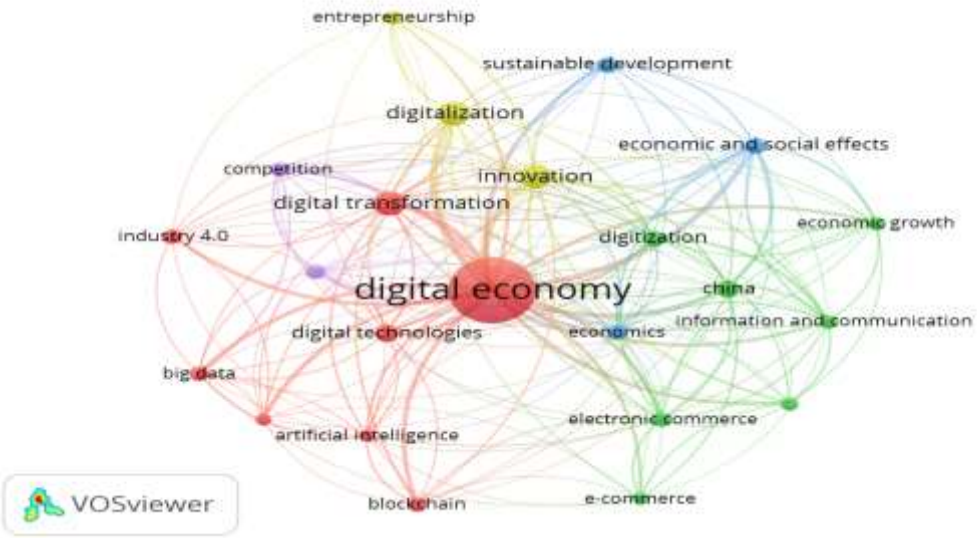

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج VOSviewer.

6.4. الدراسات الأكثر اقتباسا وتأثيرا

يظهر الجدول (01) أن الدراسات الأكثر اقتباسًا في موضوع الاقتصاد الرقمي على قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) خلال الفترة 2013-2023 تركز على الابتكار والتكنولوجيا في الاقتصاد الرقمي، وسيتم فيما يلي التطرق بشيء من التفصيل لمحتوى الدراسات الثلاث الأولى الأكثر اقتباسا:

دراسة (Teece, 2018) والتي كانت بعنوان " Profiting from innovation in the digital economy: Enabling technologies, standards, and licensing models in the wireless world" منشورة في مجلة (Research Policy)، حصلت هذه الدراسة على ما يعادل 901 اقتباس. تتناول هذه الدراسة مشكلة الاستفادة من الابتكار في الاقتصاد الرقمي، والتي تواجه تحديات تختلف عن تلك الموجودة في الاقتصاد الصناعي، حيث تكمن الإشكالية في فهم ديناميكيات المنصات والنظم البيئية، وخاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيات، التي تتطلب تنسيقًا معقدًا بين الأصول التكميلية لضمان وظيفتها بشكل صحيح، تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المبتكرين في هذا السياق، مع التركيز على الصعوبات المتعلقة بنماذج الأعمال مثل ترخيص الأسرار التجارية وبراءات الاختراع. استخدمت الدراسة أسلوبًا تحليليًا لمراجعة المشاكل المرتبطة بآليات الاستفادة في الاقتصاد الرقمي، مع تسليط الضوء على القضايا المتعلقة بالمعايير التكنولوجية. وخلصت النتائج إلى أن هناك نقصًا في العوائد الخاصة بالمبتكرين يؤدي إلى انخفاض الاستثمار في البحث والتطوير، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين القرارات

الاستراتيجية من قبل المبتكرين، وبتبني سياسات حكومية وقضائية بعيدة النظر لدعم الابتكار وتحفيز البحث والتطوير المستقبلي.

دراسة كل من (Pan, Xie, Wang, & Ma, 2022) والتي كانت تحت عنوان بعنوان " Digital economy: An innovation driver for total factor productivity" والمنشور في مجلة (Journal of Business Research)، بلغ عدد اقتباسات هذه الدراسة ما يعادل 464 اقتباس. تتناول هذه الدراسة إشكالية تأثير الاقتصاد الرقمي المدفوع بالابتكار على إنتاجية العوامل الكلية (TFP) في الصين، حيث تواجه البلاد تباينًا إقليميًا في مدى تأثير الاقتصاد الرقمي على النمو الاقتصادي. تهدف الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الاقتصاد الرقمي وإنتاجية العوامل الكلية على مستوى المقاطعات، من خلال تطبيق الانحدار المجمّع باستخدام بيانات تشمل مؤشر الاقتصاد الرقمي المستند إلى تحليل المكونات الرئيسية وحسابات TFP الإقليمية بالنهج المزدوج. أظهرت النتائج وجود علاقة غير خطية إيجابية بين الاقتصاد الرقمي وTFP، مما يؤكد دور الاقتصاد الرقمي كمحرك للابتكار والتنمية المستدامة. كما أبرزت الدراسة تفاوتًا بين الأقاليم، حيث يساهم التكامل الرقمي في شرق الصين في تسريع نمو TFP عالي الجودة، بينما تعاني المناطق الوسطى والغربية من تأخر نسبي. أوصت الدراسة بضرورة تجاوز الحواجز الإقليمية في المعلومات التكنولوجية، وإطلاق برامج تعاونية، وبناء بنية تحتية لامركزية لدعم التنمية المتوازنة.

دراسة (D. Ma & Zhu, 2022) بعنوان " Innovation in emerging economies: Research on the digital economy driving high-quality green development" منشورة في مجلة (Journal of Business Research)، حصلت الدراسة على ما يعادل 393 اقتباس. تتناول هذه الدراسة إشكالية تأثير الاقتصاد الرقمي على التنمية الخضراء عالية الجودة في المناطق الحضرية بالصين، حيث تسعى إلى الكشف عن الآليات والتأثيرات التي يمارسها الاقتصاد الرقمي ضمن إطار موحد. تهدف الدراسة إلى قياس مستوى الاقتصاد الرقمي الحضري وتحليل دوره في تعزيز التنمية الخضراء، مع التركيز على آليات وسيطة مثل تعديل الهيكل الصناعي والابتكار في التكنولوجيا الخضراء. أظهرت النتائج أن الاقتصاد الرقمي يساهم بشكل مباشر في دفع التنمية الخضراء عالية الجودة، مع وجود تأثيرات غير خطية إيجابية تتناقص بشكل هامشي، كما أوضحت الدراسة وجود تأثيرات غير متجانسة حسب المدينة، حيث تظهر العوائد الرقمية بشكل أكبر في المدن الشرقية والتجمعات الحضرية الكبرى. أوصت الدراسة بضرورة تعزيز العوائد الرقمية في المناطق الأقل نموًا، وتشجيع الابتكار في التكنولوجيا الخضراء، واعتماد سياسات تدعم انتشار التأثيرات الإيجابية للاقتصاد الرقمي على التنمية الخضراء في المناطق المجاورة.

الجدول (01): الدراسات العشرة الأكثر اقتباسا في موضوع الاقتصاد الرقمي.

عنوان الدراسة	المؤلف	المجلة	عدد الاقتباسات
Profiting from innovation in the digital economy: Enabling technologies, standards, and licensing models in the wireless world	(Teece, 2018)	*Research policy*	901
Digital economy: An innovation driver for total factor productivity	(Pan et al., 2022)	*Journal of business research*	464
Innovation in emerging economies: Research on the digital economy driving high-quality green development	D. Ma & Zhu,) (2022	*Journal of Business Researc*	393
The digital transformation of business models in the creative industries: A holistic framework and emerging trends	(F. Li, 2020)	*Technovation*	379
Understanding platform business models: A mixed methods study of marketplaces	Täuscher &) (Laudien, 2018	*European management journal*	360
The dynamic impact of digital economy on carbon emission reduction: evidence city-level	Z. Li & Wang,) (2022	*Journal of Cleaner Production*	320

empirical data in China			
Effects of big data analytics and traditional marketing analytics on new product success: A knowledge fusion perspective	Xu, Frankwick, &) (Ramirez, 2016	*Journal of business research*	310
Digitalization and sustainable development: How could digital economy development improve green innovation in China?	(Luo et al., 2023)	*Business Strategy and the Environment*	300
The nexus between digital economy and carbon dioxide emissions in China: The moderating role of investments in research and development	Q. Ma, Tariq,) Mahmood, & (Khan, 2022	*Technology in Society*	278
The role of internet-related technologies in shaping the work of accountants: New directions for accounting research	Moll &) Yigitbasioglu, (2019	*The British accounting review*	271

المصدر: بالاعتماد على مخرجات قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) وبرنامج VOSviewer.

5.تأثير الاقتصاد الرقمي على النمو الاقتصادي

لا شك من أن التحول نحو تطبيق الاقتصاد الرقمي قد يكون له الأثر الايجابي على جميع المجالات والمستويات. وسيتم فيما يلي توضيح كيف يمكن أن يؤثر الاقتصاد الرقمي على النمو الاقتصادي بصفة عامة (Gomes, Lopes, & Ferreira, 2022) (Bulturbayevich & Jurayevich, 2020) (Zhang, Zhao, Wan, & Yao, 2021):

-زيادة الإنتاجية: يساهم الاقتصاد الرقمي بشكل كبير في تعزيز إنتاجية المؤسسات من خلال تبني أحدث التقنيات التي تعمل على تسريع العمليات وتحسين جودتها، فعندما تقوم الشركات بتطبيق التحول الرقمي في جميع مراحل الإنتاج والتسويق والإدارة، تصبح العمليات أكثر كفاءة وسرعة، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية، كما أن استخدام الأدوات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء يمكّن الشركات من مراقبة الأداء في الوقت الفعلي واتخاذ قرارات أكثر دقة وفعالية، وبالتالي يتم تحسين الاستغلال الأمثل للموارد وتقليل الهدر في الوقت والمواد، وهذا كله يعزز من القدرات الإنتاجية للاقتصاد.

-التنمية المستدامة: يلعب الاقتصاد الرقمي دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توفير حلول تقنية صديقة للبيئة وتحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية، فعلى سبيل المثال، يمكن للقطاعات مثل الزراعة والصناعة التحويلية أن تعتمد على التقنيات الرقمية لتحسين عمليات الإنتاج بما يضمن تقليل الفاقد والحد من التأثيرات البيئية السلبية، إضافة إلى ذلك، فإن الرقمنة تمكّن الحكومات من تحسين إدارة الخدمات العامة مثل المياه والكهرباء والمواصلات بطرق تقلل من الاستهلاك وتحد من الانبعاثات، ونتيجة لهذه الابتكارات، يتم تحسين مستويات المعيشة للسكان وزيادة الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية في إطار الاستدامة.

-تحسين البنية التحتية الرقمية: تعد البنية التحتية الرقمية العنصر الأساسي لتمكين النمو الاقتصادي في العصر الرقمي، حيث تتطلب المؤسسات بنية تحتية رقمية متقدمة تشمل شبكات الإنترنت عالية السرعة وأنظمة الحوسبة السحابية التي تسمح بتوفير الخدمات بسرعة وكفاءة، كما أن تطوير هذه البنية يدعم القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل التجارة الإلكترونية والخدمات المالية والتعليم الرقمي، ويجعل من الممكن توسيع نطاق الأعمال التجارية على المستوى الدولي، ومع تحسين البنية التحتية الرقمية، تزداد القدرة التنافسية للشركات المحلية وتصبح أكثر استعداداً للتوسع والتفاعل مع الأسواق العالمية، مما يعزز من النمو الاقتصادي.

-تشجيع الابتكار: الاقتصاد الرقمي يوفر بيئة محفزة للابتكار، حيث يعتمد على تقنيات حديثة تمكّن الشركات والمؤسسات من تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة، وفي هذا السياق، تساعد الأدوات الرقمية مثل التحليل البياني الضخم والذكاء الاصطناعي في استكشاف اتجاهات جديدة وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات القائمة، وهذا يتيح للشركات خاصة الصغيرة والمتوسطة أن تصبح رائدة في مجالات جديدة دون الحاجة إلى استثمارات ضخمة في البنية التحتية التقليدية، كما تساهم منصات الابتكار

المفتوح في تعزيز التعاون بين الشركات والمبتكرين، مما يخلق فرصاً جديدة للنمو ويزيد من قدرة الاقتصاد على التكيف مع التغيرات السريعة.

–زيادة التعاون والاتصال: يتيح الاقتصاد الرقمي فرصاً غير مسبوقة للتعاون والتواصل بين المؤسسات على المستوى المحلي والدولي، فمن خلال استخدام تقنيات التواصل الرقمي مثل الفيديو والأنظمة السحابية، يمكن للشركات العمل بفعالية مع شركائها وعملائها في مختلف أنحاء العالم دون الحاجة إلى تواجد فعلي، كما تسهم هذه الأدوات في تحسين إدارة سلاسل التوريد الدولية وتقليل الفجوات الزمنية بين الأطراف المختلفة في العمليات التجارية، إضافة إلى ذلك، تتيح الشبكات الرقمية تبادل المعلومات والمعرفة بشكل أسرع وأكثر كفاءة، مما يعزز من الابتكار المشترك ويسهم في تحسين الأداء الاقتصادي العام.

–تنويع مصادر الدخل: يسهم الاقتصاد الرقمي في تنويع مصادر الدخل من خلال توفير فرص جديدة في قطاعات غير تقليدية، فبدلاً من الاعتماد على الموارد الطبيعية مثل النفط والغاز، يمكن للدول والشركات الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لتطوير خدمات ومنتجات في مجالات مثل التكنولوجيا المالية، التعليم الرقمي، والصحة الإلكترونية، ونتيجة لذلك، يتم خلق فرص عمل جديدة وتقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية، مما يساهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل، كما يسمح الاقتصاد الرقمي بالوصول إلى أسواق جديدة بسهولة من خلال منصات التجارة الإلكترونية، مما يزيد من حجم الصادرات ويعزز النمو الاقتصادي.

–تحسين النظام المالي: يسهم الاقتصاد الرقمي في تحسين كفاءة الأنظمة المالية من خلال التحول إلى المدفوعات غير النقدية وتقديم الخدمات المالية عن بُعد، حيث يمكن للأفراد والشركات إتمام عملياتهم المالية بسرعة وسهولة عبر الإنترنت، مما يقلل من التكاليف التشغيلية ويسرع عمليات الدفع، بالإضافة إلى ذلك، فإن النظام المالي الرقمي يعزز من الشفافية ويقلل من الفساد من خلال توفير سجلات رقمية دقيقة يمكن تتبعها بسهولة، وهذا بدوره يساهم في تحسين ثقة المستثمرين وزيادة الاستثمارات في الاقتصاد، وبالتالي يعزز من النمو الاقتصادي.

–دمج الاقتصاد الوطني في الاقتصاد العالمي: يساعد الاقتصاد الرقمي على دمج الاقتصادات الوطنية في الاقتصاد العالمي من خلال تسهيل عمليات التجارة والتواصل عبر الحدود، حيث تتيح الأدوات الرقمية للشركات الصغيرة والمتوسطة الوصول إلى الأسواق العالمية بسهولة من خلال منصات التجارة الإلكترونية والخدمات الرقمية، مما يفتح أمامها فرصاً جديدة للنمو والتوسع، كما أن الاقتصاد الرقمي يسهم في تعزيز التعاون الدولي في مجالات البحث والتطوير والتكنولوجيا، مما يساعد الدول على تحسين قدراتها التنافسية على المستوى العالمي وزيادة حصتها من التجارة الدولية، وهو ما ينعكس إيجاباً على معدلات النمو الاقتصادي.

6. الخاتمة:

يشهد الاقتصاد الرقمي تحولاً جوهريًا في الطريقة التي تتم بها العمليات الاقتصادية حول العالم، حيث أظهرت هذه الدراسة التي استخدمت أسلوب التحليل البيبليومتري كيف تطور الاهتمام البحثي بهذا الموضوع خلال العقد الماضي، حيث يعكس الاقتصاد الرقمي قدرة الدول والشركات على تبني الابتكارات التكنولوجية لدفع النمو الاقتصادي وتعزيز التنافسية في بيئة عالمية متغيرة، وعليه تُعتبر هذه الدراسة خطوة مهمة نحو فهم التوجهات البحثية التي تناولت الاقتصاد الرقمي في قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) بين عامي 2013 و2023.

أهم النتائج التي تم التوصل إليها أظهرت أن هناك تزايدًا ملحوظًا في عدد الأبحاث التي تناولت الاقتصاد الرقمي، خاصة بعد عام 2017، وهو ما يعكس الاهتمام المتزايد بهذا الموضوع مع تطور التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على الأنظمة الاقتصادية، كما تبين أن الدول المتقدمة مثل روسيا والصين والولايات المتحدة، كانت الأكثر نشاطًا في إنتاج الأبحاث المتعلقة بالاقتصاد الرقمي، مما يعكس قدراتها التكنولوجية العالية واستثماراتها الكبيرة في هذا المجال. من ناحية أخرى، أظهرت الدراسة أن موضوعات مثل الابتكار الرقمي، والتجارة الإلكترونية، والتنمية المستدامة قد احتلت مكانة بارزة ضمن الأبحاث التي تم تحليلها، مما يبرز مدى تنوع الموضوعات التي ترتبط بالاقتصاد الرقمي وتأثيراته المتعددة. كما تم التوصل إلى أن الاقتصاد الرقمي له تأثير كبير على التنمية الاقتصادية للبلدان، ولهذا وجب على الدول النامية اعتماد هذا التوجه من أجل الرفع من إمكانيات دفع عجلة النمو الاقتصادي.

التوصيات التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة تركز على ضرورة تعزيز التعاون البحثي بين الدول، خاصة بين الدول النامية والمتقدمة، بهدف تبادل الخبرات والمعرفة حول تطبيقات الاقتصاد الرقمي، كما يُوصى بتشجيع المؤسسات الأكاديمية على توجيه جهود البحث نحو استكشاف المزيد من الجوانب غير المدروسة المتعلقة بتأثيرات الاقتصاد الرقمي، مثل دوره في تقليص الفجوات الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق التنمية المستدامة، ومن الضروري أيضاً توفير بيئات تشريعية وتنظيمية تدعم الابتكار الرقمي وتساعد على تحقيق أقصى استفادة من الفرص التي يوفرها الاقتصاد الرقمي.

5. قائمة المراجع:

1- باللغة العربية:

البهلول, م., & محمود. (2023). أهمية الاقتصاد الرقمي ومدى تأثيره على النمو الاقتصادي. المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية), 49(2), 633-666.

زواتنية, & القادر, ع. (2022). أهمية الاقتصاد الرقمي للدول العربية في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) وأثره على تحقيق التنمية المستدامة–الاقتصاد الرقمي لدولة قطر نموذجا. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا, 18(1), 21-32.

عوني, & علال. (2022). مشكلة الثقافة الرقمية وإشكالية بناء الاقتصاد الرقمي في الجزائر. مجلة أبحاث كمية ونوعية في العلوم الاقتصادية والادارية, 4(1), 19-38.

مصطفى, د. ع. ف. ا., & السيد, د. ع. ف. (2022). دور الاقتصاد الرقمي فى النمو الاقتصادي. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإداري1460-1437 ,(3)*13* .

2- باللغة الأجنبية:

Barefoot, K., Curtis, D., Jolliff, W., Nicholson, J. R., & Omohundro, R. (2018). Defining and measuring the digital economy. *US Department of Commerce Bureau of Economic Analysis, Washington, DC, 15*, 210 .

Bulturbayevich, M. B., & Jurayevich, M. B. (2020 .(The impact of the digital economy on economic growth. *International Journal of Business, Law, and Education, 1*(1), 4-7 .

Gomes, S., Lopes, J. M., & Ferreira, L. (2022). The impact of the digital economy on economic growth: The case of OECD countries. *RAM. Revista de Administração Mackenzie, 23*(6), eRAMD220029 .

Li, F. (2020). The digital transformation of business models in the creative industries: A holistic framework and emerging trends. *Technovation, 92*, 102012 .

Li, Z., & Wang, J. (2022). The dynamic impact of digital economy on carbon emission reduction: evidence city-level empirical data in China. *Journal of Cleaner Production, 351*, 131570 .

Luo, S., Yimamu, N., Li, Y., Wu, H., Irfan, M., & Hao, Y. (2023). Digitalization and sustainable development: How could digital economy development improve green innovation in China? *Business Strategy and the Environment, 32*(4), 1847-1871 .

Ma, D., & Zhu, Q. (2022). Innovation in emerging economies: Research on the digital economy driving high-quality green development. *Journal of business research, 145*, 801-813 .

Ma, Q., Tariq, M., Mahmood, H., & Khan, Z. (2022). The nexus between digital economy and carbon dioxide emissions in China: The moderating role of investments in research and development. *Technology in Society, 68*, 101910 .

Moll, J., & Yigitbasioglu, O. (2019). The role of internet-related technologies in shaping the work of accountants: New directions for accounting research. *The British accounting review, 51*(6), 100833 .

Pan, W., Xie, T., Wang, Z & ,.Ma, L. (2022). Digital economy: An innovation driver for total factor productivity. *Journal of business research, 139*, 303-311 .

Täuscher, K., & Laudien, S. M. (2018). Understanding platform business models: A mixed methods study of marketplaces. *European management journal, 36*(3), 319-329 .

Teece, D. J. (2018). Profiting from innovation in the digital economy: Enabling technologies, standards, and licensing models in the wireless world. *Research policy, 47*(8), 1367-1387 .

Thiétart, R.-A. (2014). *Méthodes de recherche en management-4ème édition*: Dunod.

Xu, Z., Frankwick, G. L., & Ramirez, E. (2016). Effects of big data analytics and traditional marketing analytics on new product success: A knowledge fusion perspective. *Journal of business research, 69* .1566-1562 ,(5)

Zhang, W., Zhao, S., Wan, X., & Yao, Y. (2021). Study on the effect of digital economy on high-quality economic development in China. *PloS one, 16*(9), e0257365 .